

دنيا الوطن

الهام فلسطين صيغة فلسطينية لبرنامج دولي يسعى لإبراز المبادرات وتعميمها

تاريخ النشر : 13-03-2013

رام الله - دنيا الوطن

يشكل "الهام فلسطين" منذ البدء بتنفيذه في العام 2007 مبادرة رائدة نحو تطوير البيئة التعليمية التربوية لأطفال فلسطين داخل المدرسة وخارجها، لتكون أكثر مواهبة لنمائهم المتكامل ونشأتهم السوية ليكونوا أكثر قدرة على بناء وتطوير المجتمع.

يعتمد البرنامج في مجمله على تحفيز واستكشاف وتعميم النماذج التعليمية والتربوية الخلاقة والتميزة، سواء كانت مقدمة من أشخاص أو مؤسسات فلسطينية في قطاعات التعليم والصحة وتكنولوجيا الاتصالات والإعلام، كما يسعى إلى جعل تلك النماذج مورداً للتعلم ومصدراً للإلهام على المستويين المحلي والعالمي

مدارس محافظة قلقيلية من المحافظات التي تشهد حراكاً تربوياً نشطاً تحضيراً للمشاركة في مبادرة "الهام فلسطين" لدورتها الرابعة، حيث ينشط مديرو ومديرات المدارس والمعلمين والمعلمات والمرشدون التربويون والطلبة في إعداد وكتابة مبادراتهم الإبداعية الخلاقة للتنافس فيها على مستوى الوطن

يشير مدير التربية والتعليم في قلقيلية يوسف عودة وخلال زيارته لورشته عمل لذات البرنامج في مدرسة بنات حجة الثانوية، إلى أن الهام فلسطين مبادرة رائدة ومميزة لتطوير البيئة التعليمية التربوية في فلسطين، وهو مناسبة جيدة لإبراز المبادرات وخلق جو من الإبداع والتميز في جميع المدارس

تسعى وزارة التربية والتعليم إلى توطين البرنامج في فلسطين بما يحفظ طابعه العالمي، ويراعي الخصوصية الثقافية والتربوية للمجتمع الفلسطيني، وقد جرى ذلك خلال عملية تشاورية مستفيضة شملت فئات عمرية مختلفة وصناع قرار وخبراء ومختصين من قطاع التربية والتعليم والصحة والإعلام وتكنولوجيا المعلومات.

الهام فلسطين في دورته الحالية 2012-2013 سيفتح باب الترشيح ذاتياً لفئات العاملين في التربية والتعليم من معلمين ومرشدين ومديرين ومنسقي اللجان الصحية في جميع المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث، إضافة إلى فئة العاملين في القطاع الصحي في مجال الصحة المدرسية.

كما انه يتيح المجال للهيئات الطلابية من الصف الثامن وحتى الصف الثاني الثانوي ضمن مجموعات، ويفتح باب الترشح للمدارس إذا توفرت لدى إدارتها ومعلميها القناعة بان مدرستهم حققت تقدما مميزا بما ينسجم ومحاور الترشح.

منسق الهام فلسطين في قلقيلية مؤيد عفانة يؤكد انه تم توزيع رزم الترشح على كافة المدارس، كما انه عقد اجتماعا لمديري ومديرات المدارس من اجل مناقشة المبادرات المبدعة في المدارس على مستويات الترشح المختلفة، مشيرا في ذات الوقت أن آخر موعد لتقديم المبادرات هو 2013/3/20.

محافظة قلقيلية حصلت في جميع دورات الهام فلسطين على المرتبة الأولى على مستوى الوطن بمبادرات قدمها المرشد التربوي محمود أبو علبة وذلك في الدورة الأولى وحصلت مبادرة فاطمة الأشقر مديرة مدرسة بنات الشيماء على المركز الأول في الدورة الثانية، ومبادرة المرشد التربوي حاسم الشاعر والمعلمة أمينة عدوان في الدورة الثالثة.

ويبقى الأمل معقودا على تحقيق الغاية الأهم من غايات وزارة التربية والتعليم في كافة خططها على اختلاف أزماتها وهو تحسين نوعية التعليم فما هو الأثر الذي تتركه مبادرات الهام فلسطين لتحقيق ذلك؟